

قرارات مسيرة الدفاع عن الإسلام 287؛

تؤكد أن حزب التحرير في إندونيسيا هو جزء لا يتجزأ من المسلمين

(مترجم)

أمام نحو عشرة آلاف متظاهر، قرأ نائب رئيس اللجنة التنفيذية لحركة 212 (هاسري هراهاب) القرارات الخمسة لمسيرة الدفاع عن الإسلام 287.

أولاً: "إلى كل المسلمين الإندونيسيين، بغض النظر عن المذاهب (المدارس الفكرية) والأحزاب التي تنتمون إليها، في الواقع، نحن أمة واحدة، فقد قال النبي ﷺ إن المسلمين كالجسد الواحد، فبالتالي حزب التحرير في إندونيسيا هو جزء لا يتجزأ من المسلمين، وقد أصبح حزب التحرير في إندونيسيا الضحية الأولى، وعلى الأرجح سيكون هناك ضحايا آخرون، والناس ليسوا على دراية، إنهم ليسوا كذلك لأنهم سوف يصبحون في نهاية المطاف الهدف التالي"، هذا ما قاله هاسري عند قراءة القرار رافضاً قرارات الحكومة البديلة مثل (بيربو) المتعلقة بالمنظمات الجماهيرية، وذلك يوم الجمعة (2017/7/28) في منطقة تمثال الحصان؛ النصب التذكاري الوطني في جاكرتا.

ثانياً، يجب على مجلس النواب التفكير في المصالح طويلة الأمد وليس المصالح قصيرة الأمد الناتجة عن هذا القرار. وقال لمجلس النواب: "فلتكونوا المؤسسة الحقيقية، ولا تكونوا مجرد ختم للحاكم مقابل مكافآت دينوية".

ثالثاً، ينبغي على المحكمة الدستورية أن تنظر بدقة في جهود المراجعة القضائية ضد بيربو المثيرة للجدل. وأوضح قائلاً: "المحكمة الدستورية هي الملاذ الأخير، ناهيك عن أن قرار المحكمة الدستورية نهائي، يرجى النظر، وألا توافقوا بشكل مباشر على قرار بيربو رقم 2017/2".

رابعاً، "من المتوقع أن يعطي (مجلس العلماء الإندونيسي) آراء دينية محضة؛ لذا فإن رأيهم له أهمية كبيرة، فلا تفتحوا الباب أمام الناس ليصبحوا نظاماً".

خامساً: "إلى الرئيس، نذكركم بأن السلطة السياسية التي حصلت عليها في عام 2014 ما هي سوى أمانة من الله، إن الله قادر عليها ولكنه يستأمنكم عليها في هذا العالم، ولكننا نتمنى أيضاً في اللجنة التنفيذية 212، وبخاصة من رئيس إندونيسيا أن يكون على استعداد لإلغاء القانون. بمشيئة الله، حافظوا بعناية على تفويض الشعب لكم بالسلطة".

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

إسماعيل يوسانطو

الناطق الرسمي لحزب التحرير في إندونيسيا